

تفسير ابن كثير

وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ^ص فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِذْ هُمْ ^ج كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ

وقوله : (وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء) هذه آية أخرى ، ودليل باهر

على قدرة الله الفاعل المختار ، وصدق من جعل له معجزة ، وذلك أن الله - تعالى -

أمره أن يدخل يده في جيب درعه ، فإذا أدخلها وأخرجها خرجت بيضاء ساطعة ، كأنها

قطعة قمر ، لها لمعان يتلأأ كالبرق الخاطف . وقوله : (في تسع آيات) أي : هاتان اثنتان

من تسع آيات أو يدك بهن ، وأجعلهن برهانا لك إلى فرعون وقومه (إنهم كانوا قوما

فاسقين) . وهذه هي الآيات التسع التي قال الله تعالى : (ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات

([الإسراء : 101] كما تقدم تقرير ذلك هنالك .